

صاحب المواقف الوطنية البارزة

الكويت تودّع ناصر صباح الأحمد



لقطة تجمع الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد «رحمه الله» وصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد والشيخ ناصر صباح الأحمد «رحمه الله»

وزارة الدفاع على تطوير المنظومة الدفاعية للبلاد، من خلال التسليح وجلب المعدات العسكرية وصيانتها والتدريب عليها في القوات الثلاث، مما ساهم في تطوير الجيش ليواكب ما توصلت إليه الجيوش من تقدم وتطور في التسليح، وفي سبيل ذلك تم تنظيم معرض الخليج للدفاع والطيران. ووصلت كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان إلى مستوى يضاهي أرقى الكليات الأكاديمية للعلوم العسكرية في العالم. وشهدت الوزارة في عهده تطورات على عدة أصعدة، حيث تم إثراء الخبرات القتالية وصقلها وتطويرها واستيعاب متطلبات العمل العسكري المشترك، كما تم رفع مستوى الكفاءة العسكرية والارتقاء بالجهزية القتالية، عن طريق تبادل واكتساب المزيد من الخبرات والمهارات العسكرية في مختلف العمليات من خلال المناورات العسكرية في الداخل والخارج.

مصلحة الوطن

جعل الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، طوال حياته من مصلحة الوطن والنود عنه أولوية مطلقة، فلا شيء كان يعلو عنده على مصلحة الوطن، وبذل كل شيء في سبيل رفعة، رحمه الله، كان أحد أبرز الوجوه السياسية والاقتصادية في البلاد نظراً لما تمتع به من خيرات واسعة وشهادة أهل السياسة والاقتصاد والثقافة معززة بالإنجازات التي حققها طوال مسيرته.

صوت الحق

صاح بصوت الحق طوال حياته ولم يخش فيه لومة لائم، فكان رحمه الله مكافحاً للفساد، متحدثاً باسم المواطن متبنيّاً مطالبه المحقة ومتكلماً باسمه وعاملاً للإصلاح السياسي والاقتصادي لمصلحة الشعب الكويتي وللأجيال القادمة.

الابن والوالد

علاقة الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، بسمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد، لم تكن تفق عند حدود الابن والوالد، إذ كان يعتبر أن صاحب السمو، رحمه الله، كان والد الكويتيين جميعاً. كما آمن، رحمه الله، بالعمل الجماعي، حيث لا بد أن يكون التضافر نتاجاً للفكر الإبداعي والتفكير الجماعي، وذلك بالاندماج مع التجارب التنموية الرائدة في عالمنا وبالإستفادة من خبرات قادتها ومفكرها.

وإنما ما كان يريد قوله: إنني لوافق تمام الثقة من أن الكويت بتضافر جهود المخلصين جميعاً من أبناءها المواطنين وأصحاب الرأي والخبرة فيها ستكون قادرة، بإذن الله وتوفيقه، على مواجهة مختلف التحديات، مستندة بذلك إلى دستورنا ونظامها الديمقراطي، وإلى روابط الوحدة الوطنية والراخنة التي تجمع بين أبناء شعبها الوفي.



الشيخ ناصر صباح الأحمد رحمه الله خلال لقائه أبناء الشهداء العسكريين في الجيش وأسره

الكويت رمزاً للعطاء والإخلاص. رؤية 2035

يعد الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله، صاحب رؤية 2035، فقد أخذ على عاتقه تنفيذ تلك الرؤية وفق أهلاً للثقافة ومعياريًا للنجاح في كل الملفات التي تحمل مسؤوليتها منذ عمله كمستشار خاص لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عام 1999 في عهد سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله ثم وزيراً لشؤون الديوان الأميري في عهد والده سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في فبراير 2006.

وأضاف أن الفقيه الراحل ذو خبرة واسعة واتسم بحكمة كبيرة خلال نشأته في قصر أمراء الكويت وعاش حكامها وقادتها البارزين الذين تعلم منهم الكثير، مشيراً إلى أن جده كان أميراً والديه أميراً وأعمامه أمراء. واختتم الدعيج بيانه بالتأكيد على أن رحيل الشيخ ناصر صباح الأحمد يعد خسارة كبيرة للكويت وشعبها، موضحاً أنه سيظل في ذاكرة أبناء

الشعوب ولتهيئة البيئة المناسبة للأجيال المقبلة، ويؤكد أن العلاقات السياسية تأتي وتزول إلا أن العلاقات بين الشعوب المتجاورة دائمة ومستمرة. واعتبر دائماً، رحمه الله، أن فكرة مشروع استغلال الجزر الكويتية تتمثل في أهمية ربط الاقتصاد بالأمّن، وضرورة أن تتخذ إدارة الدولة الشكل الذي يتناسب ورؤية «كويت جديدة 2035»، فضلاً عن إعادة الأنشطة العامة للدولة، حيث كان يؤكد أن لهذه المنطقة أهمية كبيرة، خصوصاً في فتح آفاق التعاون مع دول الجوار، إذ ستصبح هذه المنطقة بيئة خصبة جاذبة للاستثمار والسكن، ومنطقة تجارية حرة استثنائية تخدم شمال الخليج.

وعن مشروع «رؤية 2035» وأهميته للأجيال الحالية والقادمة كان يعتبر، رحمه الله، أن فكرة تطوير مشروع الجزر في رؤية «كويت جديدة 2035» تأتي ضمن رؤية واستراتيجية «طريق الحرير» لتكون منطقة استثمارية دولية وعالمية بالتعاون مع دول الجوار، وانطلاقاً من المسؤولية المشتركة للجمع، وكان يشدد على ضرورة تعزيز سبل التعاون بين الدول احتراماً

الله تعالى عرف بالأخلاق الحميدة ورجابة الصدر وسعة الحلم والتواضع وطيب النفس، مشيراً إلى أنه كان أهلاً للثقافة ومعياريًا للنجاح في كل الملفات التي تحمل مسؤوليتها منذ عمله كمستشار خاص لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عام 1999 في عهد سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله ثم وزيراً لشؤون الديوان الأميري في عهد والده سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في فبراير 2006.

وأضاف أن الفقيه الراحل ذو خبرة واسعة واتسم بحكمة كبيرة خلال نشأته في قصر أمراء الكويت وعاش حكامها وقادتها البارزين الذين تعلم منهم الكثير، مشيراً إلى أن جده كان أميراً والديه أميراً وأعمامه أمراء. واختتم الدعيج بيانه بالتأكيد على أن رحيل الشيخ ناصر صباح الأحمد يعد خسارة كبيرة للكويت وشعبها، موضحاً أنه سيظل في ذاكرة أبناء

الله تعالى عرف بالأخلاق الحميدة ورجابة الصدر وسعة الحلم والتواضع وطيب النفس، مشيراً إلى أنه كان أهلاً للثقافة ومعياريًا للنجاح في كل الملفات التي تحمل مسؤوليتها منذ عمله كمستشار خاص لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عام 1999 في عهد سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله ثم وزيراً لشؤون الديوان الأميري في عهد والده سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في فبراير 2006.

وأضاف أن الفقيه الراحل ذو خبرة واسعة واتسم بحكمة كبيرة خلال نشأته في قصر أمراء الكويت وعاش حكامها وقادتها البارزين الذين تعلم منهم الكثير، مشيراً إلى أن جده كان أميراً والديه أميراً وأعمامه أمراء. واختتم الدعيج بيانه بالتأكيد على أن رحيل الشيخ ناصر صباح الأحمد يعد خسارة كبيرة للكويت وشعبها، موضحاً أنه سيظل في ذاكرة أبناء

الله تعالى عرف بالأخلاق الحميدة ورجابة الصدر وسعة الحلم والتواضع وطيب النفس، مشيراً إلى أنه كان أهلاً للثقافة ومعياريًا للنجاح في كل الملفات التي تحمل مسؤوليتها منذ عمله كمستشار خاص لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عام 1999 في عهد سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله ثم وزيراً لشؤون الديوان الأميري في عهد والده سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في فبراير 2006.

وأضاف أن الفقيه الراحل ذو خبرة واسعة واتسم بحكمة كبيرة خلال نشأته في قصر أمراء الكويت وعاش حكامها وقادتها البارزين الذين تعلم منهم الكثير، مشيراً إلى أن جده كان أميراً والديه أميراً وأعمامه أمراء. واختتم الدعيج بيانه بالتأكيد على أن رحيل الشيخ ناصر صباح الأحمد يعد خسارة كبيرة للكويت وشعبها، موضحاً أنه سيظل في ذاكرة أبناء

غيب الموت أمس الشيخ ناصر صباح الأحمد وزير الدفاع الأسبق، عن عمر ناهز الـ 72 عاماً بعد مسيرة سياسية ووطنية حافلة بالإنجازات. ونعى الديوان الأميري المغفور له معلناً أن جثمانه سيوارى الثرى الساعة 9:30 من صباح اليوم الإثنين. إننا لله وإنا إليه راجعون. هواتف التعازي (رسائل نصية): الرجال: 60000000 النساء: 66600077

وقد تلقى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب خلاله عن خالص تعازيه ومواساته لسموه وللأسرة بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ ناصر صباح الأحمد سائلاً المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم سموه والأسرة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء. وقد عبر صاحب السمو الأمير عن شكره وتقديره لما أبداه سموه من صادق المواساة وخالص التعازي والدعاء راجياً من المولى عز وجل ألا يريه مكروهاً يعزيز.

وقد توجه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بخالص العزاء وصادق المواساة لآل الصباح الكرام وللشعب الكويتي بوفاة المغفور له سائلاً الله جلّت قدرته أن يرحمه برحمته الواسعة وأن يسكنه جنة الفردوس، مضيفاً عبر حسابه على تويتر: لقد كان الفقيه الغالي مثلاً للرجل العفيف الصادق والقريب من الجميع والذي خدم بلده بإخلاص في كل المواقع التي شغلها.

وفي هذا السياق، نعى مجلس الوزراء، الراحل الشيخ ناصر صباح الأحمد في بيان جاء فيه: (إننا لله وإنا إليه راجعون) ينعي مجلس الوزراء ببلاغ الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ ناصر صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السابق، وإن ندعو المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، فإننا نستذكر بالتقدير مناقب الفقيد، رحمه الله، وخصاله الكريمة وإسهاماته العديدة في خدمة وطنه بمختلف المجالات والميادين.

ورثي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انس الصالح الفقيه قائلاً عبر حسابه على تويتر: اللهم أرحم روحاً صعقت إليك ولم يعد بيننا وبينها إلا الدعاء، اللهم أغفر للشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح وانظر إليه بعين لطفك وكرمك يا أرحم الراحمين.

كما توجه وزير الصحة الشيخ دباسل الصباح بأحر التعازي وأصدق المواساة بوفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد، رحمه الله. بدوره، كتب وزير الخارجية الشيخ د. أحمد ناصر المحمد على تويتر: أتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى سيدي حضرة صاحب السمو أمير



الشيخ ناصر صباح الأحمد رحمه الله يغرس شتلة في لواء التحرير الأبي السادس